التأويل النحوي في القراءات القرآنية عند ابن الأنباري (ت755هـ) في كتابه: (البيان في غريب إعراب القرآن)

م.م بتول ناجي هادي قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة المثنى.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيب إله العالمين أبي القاسم (محمد) الصادق الأمين وعلى آله الأحرار الطاهرين .

وبعد فأعرض بين يدي القراء الكرام وكل طالب علم وناشد حقيقة هذه الصفحات التي تتحدث عن تأويلات القراءات القرآنية نحوياً عند ابن الأنباري (ت755هـ) ، في كتابه (البيان في غريب إعراب القرآن) ، والذي كان له أثر كبير في بيان جهد ابن الأنباري وتصويباته النحوية للقراءات القرآنية معتمداً في ذلك على ذكائه وفطنته وإحاطته بالقواعد النحوية ، الأمر الذي بدا واضحاً في توجيهاته للقراءات ، حيث يقوي القراءة تارةً ويضعفها أخرى على أنه تبنى رأياً واضحاً وهو (القراءة سنة متبعة).

فجاءت صفحات هذا البحث تتحدث في هذا الموضوع على خطة ابتدأت بتمهيد وأربعة مباحث ، تناولت في التمهيد التأويل لغة واصطلاحاً ، الفرق بين التأويل والتفسير ، التأويل النحوي في الفكر الإسلامي ، موقف ابن الأنباري من القراءات .

وجاء المبحث الأول بعنوان العامل تناولت فيه آليات مختلفة هي : الحذف والزيادة ، الحمل على المعنى ، التقديم والتأخير ، التحريف .

أما المبحث الثاني فجاء بعنوان المعمول تناولت فيه آليات : الحذف والزيادة ، الحمل على المعنى .

أما المبحث الثالث فحمل عنوان : المحل الإعرابي ، وأما المبحث الرابع فعنوانه : الحركة الإعرابية ، ثم ختم البحث بخاتمة وأهم النتائج التي توصلت إليها .

فإن وفقت فمن الله السداد ، وإلا فمن نفسي وتقصيري .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى .

التمهيد

أولاً : التأويل لغة واصطلاحاً :

لو تتبعنا التأويل عند اللغويين وبعض المفسرين لوجدناه يشير إلى عدة معانٍ ، منها :

وأما تحريف الفعل فما جاء من المضاعف مشبها بالمعتل قولهم في ظللْتُ : ظلْتُ وفي مسستُ : مَسْتُ وفي أحسستُ أحَسْتُ ، وهذا مشبَّهٌ بخفتُ وأردتُ . ومن تحريف الفعل أيضاً ما جاء منه مقلوباً كقولهم في اضمحل : امضحل وفي أطيب : أيطب...

وأما تحريف الحرف فكقولهم : لا بل ولابنْ وقالوا : قام زيد فُم عمرو أي : ثم عمرو . وهذا وإن كان بدلا فإنه ضرب من التحريف [84].

المبحث الثاني : المعمول

للمعمول أيضاً آليات متعددة في القراءات القرآنية منها :

أولاً: الحذف والزيادة :

يحذف المعمول في عدة مواضع منها حذف المعمول الاسم الذي يعرب فاعلاً أو مفعولاً في الجملة الفعلية ، فمن حذف المفعول به قوله تعالى : ((وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ)) [85] ، قال ابن الأنباري : (يقرأ بكسر اللام وفتحها ، فمن قرأ بكسر اللام كان مضارعاً (أخلفت الموعد) ، أي أن الهاء هي المفعول الأول ، والمفعول الثاني محذوف ، والتقدير موجود في لن نخلفه) [86] .

ومنه قوله تعالى : ((وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ)[87] ، يقول البيضاوي : ((إِذَا سَلَّمْتُم) إلى المراضع ، (مَّاءاتيتم) ما أردتم إيتاءه ، وقراءة ابن كثير(مَّا ءاتَيْتُم) ، من أتى إحساناً إذا فعله . وقريء : (أوتيتم) أي : ما آتاكم الله وأقدركم عليه من الأجرة ، (بالمعروف) صلة سلمتم ، أي بالوجه المتعارف المستحسن شرعاً . وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ، وليس اشتراط التسليم لجواز الاسترضاع بل لسلوك ما هو الأولى والأصلح للطفل) [88]، أما ابن الأنباري فقد قال : (قريء آتيتم بالمد والقصر ، فمن قرأ بالمد حذف المفعولين ؛ لأن الفعل أتى يتعدى إلى مفعولين ، فكذلك ما كان بمنزلته وتقديره آتيتموه المرأة ، أي أعطيتموه المرأة) [89] ، نلاحظ أن المفعولين حذفا من هذه الآية على هذه القراءة .

وقد اجتمع حذف الفاعل والمفعول ضمن آية واحدة هي قوله تعالى : ((مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)) [90] ، قال ابن الأنباري : (قريء (يُصرَف) بضم الياء وفتح الراء ، و(يَصرِف)بفتح الياء وكسر الراء ، بمعنى الفعل لفاعله ، وهو الله تعالى وأضمره فيه وحذف المفعول به ، والتقدير (من يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه)) [91].

ومن أمثلة حذف المعمول وهو الخبر في الجملة الاسمية عن قوله تعالى : ((وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ))[92] ، يقول الزمخشري : (وقوله (وجنات من أعناب) فيه وجهان :أحدهما : أن يراد : وثم جنات من أعناب ، أي مع النخل ، والثاني : أن يعطف على(قنوان) على معنى : وحاصلة أو

ومخرجة من النخل قنوان وجنات من أعناب ، أي من نبات أعناب . وقريء : (وجناتٍ) بالنصب عطفاً على (نَبَاتَ كُلّ شيء) أي : وأخرجنا به جناتٍ من أعناب) [93] ، أما ابن الأنباري فقد قال : (يقرأ (جناتٌ) بالرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير(ولهم جناتٌ) ...) [94].

نرى هنا أن من الصواب أن نتفق مع ابن الأنباري في كون (جناتٌ) بالرفع مبتدأ محذوف الخبر والتقدير (ولهم جناتٌ) ، وهذا مما يدخل في باب تقديم المعمول على العامل كما لا يخفى .

ثانياً: الحمل على المعنى :

يقول الزمخشري عن قوله تعالى : ((قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فاسْأَلِ الْعَادِّينَ)) [95] : (وقريء : (فسل العادّين) والمعنى : لا نعرف من عدد تلك السنين إلاّ أنا نستقله ونحسبه يوماً أو بعض يوم ؛ لما نحن فيه من العذاب ، وما فينا أن نعدّها كم هي، فسل من فيه أن يعدّ ، ومن يقدر أن يلقي إليه فكره . وقيل : فسل الملائكة الذين يعدّون أعمار العباد ويحصون أعمالهم . وقريء : (العادين) بالتخفيف ، أي : الظلمة ، فإنهم يقولون كما نقول . وقريء : (العاديين) أي : القدماء المعمرين) [96] ، الأمر الذي يراه البيضاوي أيضاً [97]. أما ابن الأنباري فيقول : (يقرأ العادّين بتشديد الدال وتخفيفها ...فالتشديد يجعل (العادّين) فاعل العد وهو مصدر عدَّ-يعدُّ-عداً ، والتخفيف يجعله جمع (عادى) ، كقولهم : (بئرٌ عادية)...) [98]،إذاً للتخفيف والتشديد أثرٌ واضح في بيان معنى المعمول هنا وهو الفاعلية بتشديد (العادّين) .

المبحث الثالث: المحل الإعرابي

عند إمعان النظر في كتاب ابن الأنباري البيان في غريب إعراب القرآن موضوع البحث ، نجد أن هذا المبحث يكاد يخلو من الآليات التي درسنا المبحثين السابقين على وفقهما ، ما خلا آلية الحمل على المعنى ، مثال ذلك قوله تعالى : ((إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ)) [99]، يقول الطبري : (...ثم اختلفت القرأة في قراءة قوله : (إلا من اغترف غرفة بيده) ، فقرأه عامة قرأة أهل المدينة والبصرة : (غَرفةً) ، بنصب الغين من الغرفة بمعنى الغَرفة الواحدة ، من قولك : اغترفت غرفةً ، والغرفة هي الفعل بعينه من الاغتراف ، وقرأه آخرون بالضم ، بمعنى الماء الذي يصير في كف المغترف . فـ(الغُرفة) الاسم ، و(الغَرفة) المصدر. وأعجب القراءتين في ذلك إلي ضم(الغين) في(الغُرفة)، بمعنى: إلا من اغترف كفاً من ماء ؛ لاختلاف(غَرفة) إذا فتحت غينها ، وما هي له مصدر ؛ وذلك أن مصدر اغترف: اغترافة ، وإنما غُرفة مصدر: غرفت . فلما كانت(غُرفة) مخالفة مصدر(اغترف) ؛ كانت(الغُرفة) التي بمعنى الاسم على ما قد وصفنا، أشبه منها بـ(الغَرفة) التي

هي بمعنى الفعل) [100]، ويقول ابن الأنباري : (قريء غرفة بفتح الغين وضمها ، فالغَرفة بالفتح المرة الواحدة ، وذلك لأن محلها الإعرابي مفعول به كما هو مفهوم من المعنى) [101]، ويقول ابن عادل : (قوله : (إلاَّ مَنِ اغترف) منصوبٌ على الاستثناء ، وفي المُستَثنى منه وجهان :الأول : الصَّحيح أَنَّهُ الجملةُ الأولى ، وهي : (فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي) ، والجملةُ الثانيةُ معترِضةٌ بين المُستَثنى والمُستَثنى مِنْهُ وأصلُها التَّأخير ، وإنَّما قُدِّمَتْ ؛ لأنها تَدلُّ عليها الأولى بطريقِ المفهوم ، فإنَّه لمَّا قال تعالى : (فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي) ، فُهِمَ منه أَنَّ من لم يشرب فإنَّه منه ، فَلَمَّا كانت مدلولاً عليها بالمفهوم ، صارَ الفصلُ بها كلا فصلٍ .

والثاني : أَنَّهُ مستثنى من الجملة الثَّانية ... وهذا غيرُ سديدٍ لأنه يؤدِّي إلى أَنَّ المعنى : ومَنْ لم يطعمْه فإنَّهُ مِنِّي ، إلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرفة بيده؛ فإنه ليس مني ، لأَنَّ الاسْتثناء من النَّفْي إثباتٌ ، ومن الإثبات نفيٌ ، كما هو الصَّحيحُ ، ولكن هذا فاسدٌ في المعنى؛ لأنهم مفسوحٌ لهم في الاغترافِ غَرفةً واحدةً) [102] .

ومنه قوله تعالى : ((هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ)) [103] ، يقول ابن الأنباري : (قريء (هن) بالرفع ، ومن قرأها قال بأن العامل فيها هو معنى الإشارة ، كقولك : هذا زيدٌ هو ذاهبٌ ؛ لأنه أعرب (هؤلاء) مبتدأ و (بناتي) مبتدأ ثانياً ، و(هن) خبراً، والمبتدأ الثاني وخبره ، خبراً لـ(هؤلاء) المبتدأ الأول ، و(أطهر) اسم تفضيل منصوب على الحال ، و(لكم) جار ومجرور ، وأنكر ذلك بعض القراء) [104].

ويمكننا القول أن هناك بعض التوجيهات الخاصة التي رأتها الباحثة في بعض الآيات المباركة مثل قوله تعالى : ((إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) [105] ، قال البيضاوي : ((إِنَّهُ مَن يَتَّقِ) أي يتق الله ، (وَيِصْبِرْ) على البليات أو على الطاعات وعن المعاصي ، (فَإِنَّ الله لاَ يُضِيعُ أَجْرَ المحسنين) وضع المحسنين موضع الضمير للتنبيه على أن المحسن من جمع بين التقوى والصبر) [106] ، وقال ابن الأنباري : (ومن يتقي قرأت بإثبات الياء ، وهي قراءة ضعيفة في القياس وتوجه توجيهين : وذلك إما أن يكون جعل (من) بمعنى الذي ، والعطف يصير على معنى الكلام ؛ لأن (من) إذا كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط ، ولذلك تأتي الفاء في خبرها على الأكثر ، كما في قوله تعالى : ((فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)) [107]، فقد حمل على الموضع ، فعطف (أكن) على موضع (فأصدق) ؛ لأنه موضع الجزم على جواب التمني) ، أو هو في كون (من) هنا على ، والضمة مقدرة على الياء في (يتقي)، وحذفت الضمة وبقيت الياء ، وهو الوجه الثاني)[108]. ويمكن القول بأن هذا الوجه أسلم معنىً وإعراباً .

أما قوله تعالى : ((وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ))[109] فقد قال عنه البيضاوي : (في((وما الله بغافل)) وعيد ، وعلى ذلك قرأوا بالياء ضماً إلى ما بعده والباقون بالتاء) [110] ، أما ابن الأنباري فقد علق على القراءتين قائلاً : (تُقرأ (تعملون) بالتاء والياء ، فمن قرأ بالتاء قال: لأن ما قبله (ثم قست قلوبكم)، وبعده ((أفتطمعون أن يؤمنوا لكم)) [111] ، فلما كان ما قبله خطاباً وما بعده خطاباً ؛ قريء بالتاء على الخطاب ، ومن قرأ بالياء انتقل من الخطاب إلى الغيبة) [112] ، وهو رأي يبدو وجيهاً ومقبولاً.

وأما قوله تعالى : ((إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) [113] ، فيقول عنه البيضاوي : (... قرأ نافع ويعقوب : لا تَسْأَل ، على أنه نهي للرسول صلى الله عليه {وآله} وسلم عن السؤال عن حال أبويه . أو تعظيم لعقوبة الكفار كأنها لفظاعتها لا يقدر أن يخبر عنها...) [114] ، أما ابن الأنباري فقد قال : (تقرأ ولا تسأل بالرفع والجزم على النهي ، ومن قرأ بالرفع كانت لا نافية ، وكانت الجملة بعدها خبرية في موضع نصبٍ على الحال ، والتقدير أرسلناك بالحق بشيراً غير مسؤول عن أصحاب الجحيم ، ومن قرأ تُسألْ بالجزم ، كانت لا ناهية والفعل مجزوم)[115] .

وفيما يخص العطف على الموضع الذي قبل الآية ، فمنه قوله تعالى : ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) [116] ، يقول ابن الأنباري : (تقرأ هذه الآية: لعنةُ الله والملائكةُ والناس أجمعون ، برفع الملائكة والناس، عطفاً على موضع اسم الله تعالى ، وهو موضع الرفع؛ لأن التقدير:أولئك يلعنهم الله، كقولنا: يعجبني قيام زيدٍ وعمرٌ وبشرٌ، فرفع عمر وبشر بالعطف على موضع زيد وهو الرفع؛ لأن التقدير: يعجبني أن يقومَ زيدٌ)[117]، ومحله فاعل كما لا يخفى. فنراه قد وجه القراءة بناءً على المحل الإعرابي للمعطوف عليه، وهو هنا الرفع.

المبحث الرابع : الحركة الإعرابية

عند التحدث عن الحركة الإعرابية وآلية التأويل النحوي فيها ، وما هي أهم الأسس التي وجدت في هذا المبحث ؛ نجد أنها متنوعة ومتعددة ، فضلاً عما هو معروف منها عند النحاة ومشهور ، وما هو نادر وقليل ، ومن هذه الآليات :

1. حذف الحركة :

يكون حذف الحركة بسبب ما يتعلق بالسياق عادة ، أو بأسلوبٍ يؤثر في الجملة ، كأسلوب النهي وأسلوب النفي ، من ذلك قوله تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً)) [118] ، يقول الزمخشري : (قريء : (يضعفها) بالتشديد والتخفيف ، من

51. الأعراف : من الآية164.
52. تفسير الطبري : 23/ 105 .
53. البيان في غريب إعراب القرآن : 1/ 376 ، وينظر : 2/ 125.
54. الأعراف : 164 .
55. ينظر البحر المحيط : 4 / 409 .
56. الأعراف : من الآية190 .
57. تفسير الطبري : 13 / 308 .
58. 2 / 176 .
59. البيان في غريب إعراب القرآن : 1 /367 .
60. الرعد : من الآية29 .
61. معاني القرآن للفراء : 3 / 8 .
62. ينظر الكشاف : 2 / 497 .
63. الأنعام : من الآية153 .
64. البيان في غريب إعراب القرآن : 1 / 349، وينظر الحجة للقراء السبعة : 3/ 25 .
65. هود : 111 .
66. البحر المحيط : 266/5 ، وينظر تفسير اللباب : 174/9 .
67. البيان في غريب إعراب القرآن : 28/2 .
68. الواقعة : 22 .
69. البحر المحيط : 206/8 وينظر تفسير الطبري : 105/23 .
70. البيان في غريب إعراب القرآن : 415/2، وينظر الحجة للقراء السبعة : 25/3 .
71. هود : 16 .
72. البيان في غريب إعراب القرآن : 9/2، وينظر المحتسب : 320/2 .
73. الخصائص : 2 /411 .
74. البقرة : 48 .
75. معاني القرآن للفراء : 29/1 .
76. تفسير البيضاوي : 319/1 ، وينظر البحر المحيط : 48/1 .
77. البيان في غريب إعراب القرآن : 81/1 .
78. هود : من الآية71 .
79. تفسير الطبري : 394/15 .
80. البيان في غريب إعراب القرآن : 71/2 ، وينظر الحجة للقراء السبعة : 364/4
81. الشعراء : من الآية197.
82. البحر المحيط : 431/8 .
83. البيان في غريب إعراب القرآن : 261/1 .

84. ينظر: الخصائص : 2/ 436-441.
85. طه : من الآية 97.
86. البيان في غريب إعراب القرآن : 153/2 .
87. البقرة : من الآية 233 .
88. تفسير البيضاوي :526/1- 527 .
89. البيان في غريب إعراب القرآن : 253/1 .
90. الأنعام : 16 .
91. البيان في غريب إعراب القرآن : 315/1 ، وينظر الحجة للقراء السبعة : 285/3 .
92. الأنعام : من الآية 99 .
93. الكشاف : 149/2 .
94. البيان في غريب إعراب القرآن : 173/1 .
95. المؤمنون : 113.
96. الكشاف : 372/4 .
97. تفسير البيضاوي : 362/4 .
98. البيان في غريب إعراب القرآن : 190/2 ، و344/1 .
99. البقرة : من الآية249.
100. تفسير الطبري : 343/5 .
101. البيان في غريب إعراب القرآن : 166/1 .
102. تفسير اللباب : 216/3 .
103. هود : من الآية78 .
104. البيان في غريب إعراب القرآن : 24/2 .
105. يوسف : من الآية 90 .
106. تفسير البيضاوي : 189/3 .
107. المنافقون : من الآية10 .
108. البيان في غريب إعراب القرآن : 44/2 .
109. البقرة : من الآية74.
110. تفسير البيضاوي : 112/1 .
111. البقرة : من الآية 75 .
112. البيان في غريب إعراب القرآن : 96/1 .
113. البقرة : 119 .
114. تفسير البيضاوي : 158/1 .
115. البيان في غريب إعراب القرآن : 130/1 ، وينظر تفسير اللباب : 70/2 .
116. البقرة : 161.

117.البيان في غريب إعراب القرآن : 130/1.
118.النساء : 40 .
119.المائدة : من الآية 117 .
120.الكشاف : 543/1 .
121.البيان في غريب إعراب القرآن : 355/1 .
122.البقرة : من الآية 54 .
123.معاني القرآن وإعرابه للزجاج : 136/1 .
124.البيان في غريب إعراب القرآن : 83/1 وينظر الحجة للقراء السبعة : 76/2 .
125.البقرة : من الآية260 .
126.البيان في غريب إعراب القرآن : 172/1 وينظر تفسير اللباب : 28/3 .
127.البقرة : من الآية 283.
128.تفسير الطبري : 96/6 .
129.البيان في غريب إعراب القرآن : 184/1 .
130.الفاتحة : من الآية 7 .
131.تفسير البيضاوي : 11/1 .
132.البيان في غريب إعراب القرآن : 106/1 .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

1. الإتقان في علوم القرآن : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ) ، تح : مركز الدراسات القرآنية ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، 2005 (د.ط).
2. الاقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، تح : محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1-1998 .
3. البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط3-1984.
4. البيان في غريب إعراب القرآن : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت755هـ) ، (د.تح) ، مكتبة دار الكتب ، القاهرة ، (د.ط) ،1969.
5. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ) ، تح: د. طه عبد الحميد ، مراجعة : د. مصطفى السقا ، مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان ، (د.ط) ، (د.ت) .
6. التعريفات : علي بن محمد الجرجاني(ت816هـ) ، تح : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت –لبنان ، ط1 ، 1975.

7. تفسير البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت745هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، 2001 .
8. تفسير البيضاوي (المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل) : ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (ت685هـ) ، (د.تح) ، دار الفكر ، بيروت–لبنان ، ط1 ، (د.ت) .
9. تفسير الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ) ، شرح وتح :أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة للطباعة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط1، 2000 .
10. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370 هـ) تح: محمد أبو الفضل ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ط1 ، (د. ت) .
11. الحجة للقراء السبعة : أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي(ت377هـ) ، تح : كامل مصطفى الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2001.
12. الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) ، تح : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط4، 1990 .
13. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي (ت1270هـ) ، دار الفكر ، بيروت–لبنان ، (د.ط) ، 1978 .
14. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت–لبنان ، ط4 ، 1987 .
15. ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم : د. محمد عبد القادر هنادي ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ط1 ، 1988.
16. العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تح : د.مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، (د.ط) ، 1980.
17. القاموس المحيط : محب الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ) ، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د.ط) ، (د.ت) .
18. الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت528هـ) ، رتبه وضبطه وصححه : مصطفى حسين أحمد ، مط : الاستقامة ، القاهرة ، ط2، 1953 .
19. اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي

الحنبلي (ت880هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، (د.ط) ، (د. ت) .

20.لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (ت711هـ) ، (د.تح) ، دار صادر ، بيروت–لبنان ،(د.ط) ، (د.ت) .

21.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) ، تح : علي نجدي ناصف ، القاهرة ، ط2 ،1986 .

22.معاني القرآن : أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت215هـ) ، تح : فائز فارس ، الكويت ، ط2 ، 1981 .

23.معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت207هـ) ،الجزء الأول تح: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، والجزء الثاني تح: عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، مط : سجل العرب ، القاهرة ، (د.ط) ، (د.ت) .

24.معاني القرآن وإعرابه : أبو إسحق إبراهيم بن السّري (ت311هـ) ، شرح وتح : د.عبد الجليل عبده شلبي ، خرّج أحاديثه : علي جمال الدين محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، (د.ط) ، 2004.

25.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبو عبد الله عبد العزيز البكري الأندلسي (ت487هـ) ، تح : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت–لبنان ، ط3 ،1983.

26.المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، (د.ط) ، 1988.

27.معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي (ت395هـ)، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (د.ط) ، 1979.

28.المفردات في غريب إعراب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت502هـ) ، تح : صفوان الداوودي ، دار الشامية ، بيروت–لبنان ، ط4، (د.ت) .

الأطاريح الجامعية

1. التأويل النحوي في تفسير مجمع البيان للطبرسي (ت548هـ) ، (أطروحة ماجستير) : حسين خضير عباس ، جامعة بابل ، كلية التربية ،2002 .